أكد أن التحالف الدولي على وشك التدمير الكامل لـ «داعش»

كيرشوف: علاقة شراكة مرنة بين الكويت والاتحاد الأوروبي في مكافحة الإرهاب

قال مسؤول أمني اوروبي رفيع المستوى أمس ان الكويت والاتحاد الاوروبي يتمتعان بعلاقة شراكة مرنة في مجال مكافحة الارهاب.

وقال منسق الاتحاد الاوروبي لمكافحة الارهاب جيل دي كيرشوف في تصريح خاص لـ (كونا) على هامش زيارته للكويت " نحن نعمل على تطوير افكار سبق ان تمت مناقشتها قبل اشهر للتعرف على العديد من المشروعات الملموسة لتعزيز شراكتنا" مع الكويت.

واضاف كيرشوف ان الهدف من زيارته للكويت التي استغرقت يومين هو "اننا نريد علاقة قوية ومتوازنة لاسيما في ما يتعلق بمكافحة الارهاب".

وقال ان " الاتحاد الاوروبي كتعريف يدعم تعددية الاطرف والتعاون الاقليمي ولذلك نحن نرغب بان نرى نهاية للخلاف الخليجي واذا ما راينا ان بامكاننا القيام بشيء للمساعدة في هذه العملية فسنقوم بذلك بالطبع".

وحول اجتماعه مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ خالد الجراح اشار المسؤول الاوروبي إلى ان البحث تركز بشكل أساسي حول مكافحة التهديدات الارهابية "اذ ان التحالف الدولي على وشك التدمير المادي الكامل" لما يسمى

■ التهديد الرئيسي كما نراه هو محلي الآن ومن أفراد متأثرون بأيديولوجية التنظيمين داعش والقاعدة

بتنظيم الدولة الاسلامية (داعش).

واضاف "نحن مهتمون ايضا بالتعامل مع بقايا تنظيم (داعش) ومواجهة موروث هذا التنظيم وعقيدته التي لا تزال قوية ونشطة جدا".

وقال انه "يمكن مواجهة هذا الامر وكشفه بوسائل مختلفة مثل فحص السجناء المتهمين بالارهاب والوصول الى الادلة وكذلك تعزيز امن الملاحة الجوية وكشف تزوير الوثائق وتمويل الارهاب."

واضاف المسؤول الاوروبي قائلا " لذلك فان الكويت وهي عضو حالي في مجلس الامن الدولي ينظر إليها الاتحاد الأوروبي على انها "شريك مرن" في هذه المسالة.

وحول مدى انتشار الارهاب في منطقة الشرق الأوسط لاسيما في العراق وسوريا قال كيرشوف "لقد زرت العراق اخيرا وهم يواجهون العديد من التحديات الصعبة من ضمنها العدد الهائل من الافراد الذين تم اعتقالهم بتهم تتعلق بالارهاب وكذلك إعادة بناء الأمن والقضاء وتحقيق المصالحة لا سيما في الموصل" التي تحررت من ايدي تنظيم (داعش).

وحول الشان السوري قال المسؤول الاوروبي ان الوضع حاليا مختلف "خاصة بعد اعلان الولايات المتحدة الامريكية سحب قواتها من هناك اذ ان من الصعب توقع تاثير هذا الاعلان بوجود العديد من اللاعبين الاقليميين الرئيسيين مثل تركيا".

وحول أوروبا قال كيرشوف " لقد قلصنا بشكل كبير من نقاط الضعف لدينا اذ عمل الاتحاد الأوروبي كثيرا في السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة لمواجهة التحدي وأعتقد أن هذا يفسر سبب قدرة جميع الأجهزة الأمنية على إحباط المؤامرات ووقف وكشف الافراد الذين يقتربون من "نقطة التحول" لارتكاب هجمات محتملة.

واضاف ان "التحالف الدولي قام بعمل عظيم في تدمير تنظيم (داعش) ماديا مما يقلل من قدرة هذا التنظيم على التخطيط لهجمات من منطقته ولكن هذا لا يعني انه لم يعد هناك تهديد".

واوضح كيرشوف ان "التهديد الرئيسي كما نراه هو محلي الان ومن افراد لم يسافروا للعراق وسوريا وليس لديهم أي صلة مع تنظيمي (داعش) والقاعدة لكنهم متاثرون بايديولوجية التنظيمين .. وهذه هي التحديات امام اجهزة الامن لاسباب عدة".

جيل دي كيرشوف

■ مازال لدينا عدد من المقاتلين الإرهابيين الأجانب الذين ذهبوا إلى سوريا والعراق ولم يعودوا

واوضح ان اولى هذه التحديات هو عدد الاشخاص الذين يعتقد انهم متطرفون بشدة وهو امر مهم للغاية مضيفا ان " تكون راديكاليا ليست جريمة في حد ذاتها ولكن الجريمة هي عندما يبدا الفرد بالاعداد لشن هجوم إرهابي .. وليس من السهل اكتشاف نقطة التحول لديهم".

وقال كيرشوف "مازال لدينا عدد من المقاتلين الارهابيين الأجانب الذين ذهبوا إلى سوريا والعراق ولم يعودوا بعد لذلك علينا ان نكون اكثر يقظة لان بعضهم قد يرغب بالعودة".

وعلى الجانب الاخر من العملة اعرب كيرشوف قلقه ازاء تيار اليمين المتطرف في اوروبا "هو أيضا مشكلة يجب معالجتها لأنها في صعود لكنها ما زالت هامشية".

وقال ان مثل هذه الأحزاب السياسية والحركات الشعوبية لها اتباع ويمكن أن يكون لها تأثير سلبي على المجتمعات الإسلامية في جميع أنحاء أوروبا من خلال استغلال وتبرير الاسلاموفوبيا "إنه أمر مقلق لاننا نريد ضمان التماسك المجتمعي فيما ما تزال أوروبا مفتوحة للمهاجرين وطالبي اللجوء".

وحول ما أسماه ب "الخلافة الافتراضية" سافر كيرشوف إلى وادي السيليكون في مارس 2017 حيث التقى صناع تكنولوجيا المعلومات لبحث كيفية التعامل مع التطرف عبر الانترنت كما دعا قادة دول الاتحاد الاوروبي في المجلس الاوروبي في يونيو 2017 كبار هذه الصناعة للمساعدة في مكافحة الارهاب والجريمة على الإنترنت فيما يتوقع القادة ان تقوم شركات صناعة تكنولوجيا المعلومات باقامة منتدى وتحسين الكشف الآلي للمحتويات المرتبطة بالارهاب على شبكة الانترنت تكتمل بتدابير تشريعية ذات صلة على مستوى الاتحاد الأوروبي إذا لزم الأمر.

وفي سبتمبر 2018 اقترحت المفوضية الاوروبية قواعد جديدة لوقف انتشار محتويات تتعلق بالارهاب عبر الإنترنت وتشمل هذه التدابير من بين أمور أخرى اعطاء مهلة زمنية مدتها ساعة واحدة فقط لازالة المحتوى بعقبها أمر إزالة من السلطات الوطنية المختصة.

وكان قادة دول الاتحاد الأوروبي قد تبنوا إعلانا بشان مكافحة الإرهاب في أعقاب الهجمات الارهابية في مدريد في 11 مارس 2004 حيث وافقوا على استحداث منصب منسق الاتحاد الأوروبي لمكافحة الإرهاب كجزء من الإجراءات المنصوص عليها في الاعلان.

وتم في سبتمبر 2007 تعيين كيرشوف وهو من بلجيكا منسقا للاتحاد الاوروبي لمكافحة الارهاب وهو المنصب الذي تقع على عاتقه مسؤولية تنسيق عمل المجلس الاوروبي في مكافحة الارهاب وتقديم التوصيات والمقترحات المتعلقة بالسياسات ومجالات الأولوية العمل إلى المجلس ومراقبة تنفيذ خطة الاتحاد الأوروبي الاستراتيجية في مكافحة الإرهاب وضمان ان يلعب الاتحاد دورا فعالا بهذا الشان وتحسين الاتصالات بين دول الاتحاد والبلدان الأخرى.

وليد السويلم: يتسع لنحو 400 طفل يتيم ممن لم تتجاوز أعمارهم سن السادسة

«الرحمة العالمية» تفتتح مجمعاً لرعاية الأيتام في إدلب السورية

مجمع الرحمة العالمية

وليد السويلم

افتتحت جمعية الرحمة العالمية "مجمع الرحمة لرعاية الأيتام" في محافظة إدلب" شمال ليكون مركزًا دائمًا يقدم خدماته التربوية والنفسية والترفيهية لهم، تحت إشراف مختصين وخبراء في مجالات عدة.

وفي هذا الصدد قال رئيس مكتب سوريا وتركيا في جمعية الرحمة العالمية وليد أحمد السويلم: أن المجمع عبارة عن مركز دائم لاستقبال الأيتام، يقيمون فيه ويتلقون الرعاية والخدمات المختلفة مجانًا، مشيرا إلى أن المجمع يتسع لنحو 400 طفل يتيم ممن لم تتجاوز أعمارهم سن السادسة.

وأكد السويلم أن فكرة المشروع ولدت بداية عام 2017 في الفترة التي شهدت تهجير أهالي منطقة حلب الشرقية، والتي لوحظ فيها وجود أعداد كبيرة من الأيتام بين المهجرين، لكنها لم تدخل حيز التنفيذ إلا في شهر أكتوبر 2017، وذلك بعد اكتمال مرحلة الدراسة والتخطيط الإنشائي وتامين الأرض والاتفاق مع الشركة المنفذة، ليتم افتتاح المجمع رسميًا في فبراير 2019.

وأضاف السويلم أنه من المقرر أن يقدم المجمع خدمات عدة للأطفال، بالإضافة إلى تقديم خدمات للأمهات الأرامل من شانها دعمهن وتطوير إمكانياتهن لدخول سوق العمل وإعالة عوائلهن

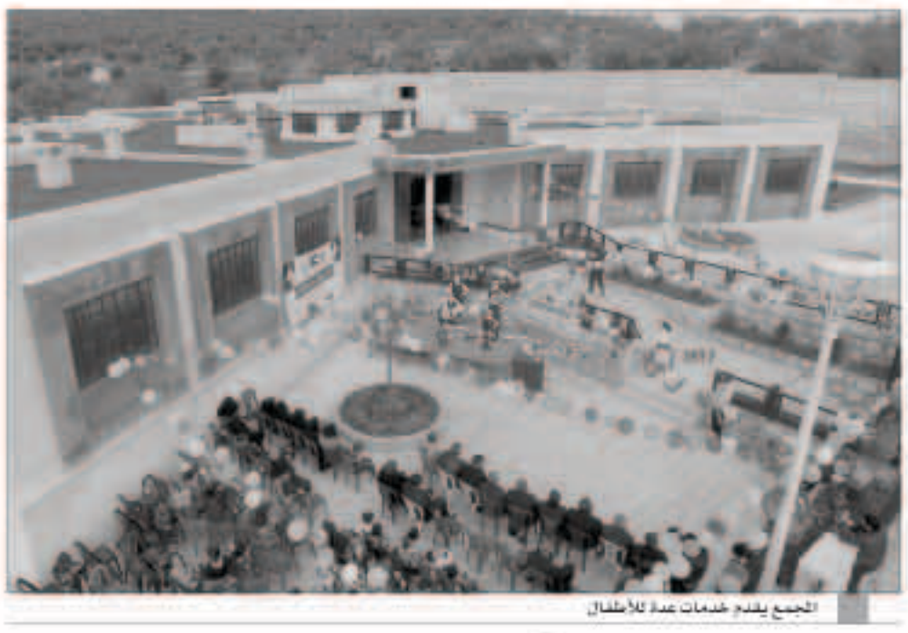
المجمع يقدم خدمات عدة للأطفال

مبيناً أن المجمع مزود بكل التجهيزات الخدمية بما فيها الكهرباء والماء والطاقة البديلة، إذ أقيم على أرض تبلغ مساحتها خمسة آلاف متر مربع.

وأوضح السويلم أن هناك العديد من الأسباب التي دعت الرحمة العالمية إلى إنشاء المجمع يأتي في مقدمتها التقارير الواردة من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) والتي تقدر عدد الأطفال السوريين الذين فقدوا أحد والديهم أو كليهما، بنحو مليون طفل، منذ بدء الثورة السورية عام 2011 وحتى نهاية عام 2017، واصفة ذلك بـ "كارثة بكل المعاني"، كما أن أربعة ملايين طفل سوري، وهو ما يعادل نصف أطفال البلاد، نشؤوا وهم يعرفون فقط العنف، مع دخول الحرب عامها الثامن، بحسب تقرير أصدرته المنظمة في كانون الأول الماضي، ما أدى إلى تفاقم المشكلات النفسية والجسدية التي يعانون منها.

وأوضح السويلم أن "مجمع الرحمة لرعاية الأيتام" يسعى إلى التركيز على جوانب الدعم النفسي لدى الأطفال المستفيدين، مشيرًا إلى أهمية التركيز على دعم الأطفال الأيتام نفسيًا وفق برامج متخصصة ومدروسة، ثم تاهيلهم تربويًا وتعليميًا وترفيهيًا، خاصة أولئك الذين عايشوا الحرب وفقدوا أحد والديهم ثم نزحوا عن مناطقهم، أما الخدمات التعليمية فتتضمن تعليم الأطفال مبادئ القراءة والكتابة والحساب واللغة الإنكليزية، فضلًا عن تقديم وجبات غذائية يومية، وتقديم القرطاسية واللباس والحقائب مجانًا.

باسم جمعية المنابر القرآنية في فروع القراءات والشباب والصم

الباطني: فوز 10 من المتسابقين في المراكز الأولى لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن حافز لمزيد من التميز والعطاء

د.أحمد الباطني

أعرب رئيس مجلس إدارة جمعية المنابر القرآنية د.أحمد الباطني – عن بالغ شكره وتقديره لحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد : على دعم أنشطة وفعاليات خدمة القرآن الكريم ونشر علومه من خلال رعايته السامية لمسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم في دورتها الثانية والعشرين، والتي عقدت هذا العام تحت شعار: (أحسن الحديث).

وعبر الباطني عن اعتزازه بفوز 10 من المتقدمين للمسابقة (6من الذكور، 4 إناث) باسم جمعية المنابر القرآنية في فروع القراءات والشباب والصم، وذلك من أصل 204 فائزين في جميع فروع المسابقة.

مبينا انه تم حصد المركز الأول والثاني في فرع الشباب ، والمركز الثالث في فرع القراءات: إلى جانب تحقيق 7 مراكز أولى في فرع الصم للرجال والنساء بمستويية الأول والثاني.

أحرز فهد سعود معيوف العنزي المركز الثالث في (القراءات)، وضاري فهد عبدالله فهد المركز الأول، وعبدالعزيز دليم محمد الهاجري المركز الثاني في (فئة الشباب)، وأحرز في (فئة الصم – المستوى الأول) كل من عبدالرحمن تاج الدين عبدالكريم المركز الأول، وشبيب محمد شبيب العازمي المركز الثاني، ويوسف عبدالله محمد الكشدري المركز الثالث، ومنال حزام راشد الزعبي للركز الأول، ونجاة فريد علي عبدالحي المركز الثاني، وسارة يونس إسحق الصالح المركز الثالث، ومريم صالح جمال عبدالله للركز الثالث (المستوى الثاني).

وأوضح الباطني أن أهمية تلك المسابقة تكمن في تشجيع المواطنين على اختلاف أعمارهم للإقبال على كتاب الله تلاوة وحفظا وتجويدا وتدبرا، وإيجاد جو تنافسي مشجع على حفظه وتلاوته وتجويده، ويقدم للمجتمع نماذج طيبة للاقتداء والتاسي، إلى جانب تشجيع ودعم الجهات التي تسهم في تحفيظ القرآن الكريم وتجويده، سواء كانت رسمية أو أهلية والإسهام في الكشف عن جيل من القراء والحفظة الذين يمثلون الكويت في المسابقات العالمية.

مضيفا أن مسابقة الكويت الكبرى لحفظ القرآن الكريم وتجويده تعد من أكبر المشاريع القرآنية في الكويت نظرا لعدد الجهات المشاركة فيها والتي بلغت في هذا العام 39 جهة، وكان عدد المشاركين فيها لهذا العام 1901 متسابق ومتسابقة؛ وعدد الذين تم اختبارهم 1290 مشاركا ومشاركة .

كما شهدت المسابقة خلال عقدين من الزمن ضم العديد من الفئات الخاصة للمسابقة بما فيها ذوي الاحتياجات الخاصة، ونزلاء دور الرعاية الاجتماعية في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، ومركز الكويت للتوحد وفئة المكفوفين، وفئة الصم كما لم تغفل المسابقة إضافة فئة نزلاء المؤسسات الإصلاحية.

وأضاف الباطني أن مشاركة جمعية المنابر القرآنية بعدد من المتسابقين من فئة الصم في هذه المسابقة – للعام الثاني على التوالي – يأتي تنفيذا لأهداف الجمعية في الاهتمام بفئة الصمفي جانب التعليم القرآني ضمن مشروع (مواهب القلوب).

وشكر الباطني في ختام تصريحه الأمانة العامة للأوقاف ممثلة بالصندوق الوقفي على جهودها الكبيرة في تنظيم وإنجاح تلك المسابقة على مدى 22 عاما، وما تهدف إليه من تشجيع المواطنين على الإقبال على كتاب الله وتلاوته حفظا وتجويدا وتدبرا، وترسيخ القيم الإسلامية في المجتمع؛ مؤكدا على الدور الريادي الذي تقوم به جمعية المنابر القرآنية لخدمة كتاب الله ونشر علومه في المجتمع الكويتي ورعاية أهله من خلال مشاريعها القرآنية التي تخاطب جميع فئات المجتمع.